

خلاصة عبقات الأنوار

[64] ترجمة النسفي 1 - القرشي: (عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين أبو البركات النسفي أحد الزهاد المتأخرين، صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول.. توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاول سنة 701..) (1). 2 - الكفوي: (علم الهدى علامة الوري، مفتي الدهر قدوة ما وراء النهر، أبو البركات حافظ الملة والدين، ناصر الاسلام والمسلمين، ناصح الملوك والسلطين.. كان اماما كاملا عديم النظير في زمانه، ورأسا فقيد المثل في الاصول والفروع في أوانه، بارعا في الحديث ومعانيه، ماهرا في فنون الادب ومبانيه، وله مقامات سنية في العلوم العقلية ومقالات بهية في الفنون النقلية، وله التوسع في الكلام والفصاحة في الجدل والخصام، كثير العلم مرتفع المكان، بدائع تجل عن بيان لسان العصر فياض البنان، فريد ماله في الفضل مبار، له في العلوم آثار ما ليس لغيره من أهل عصره، أخذ العلوم من أفواه الرجال حتى صار مضرب الامثال.. وله تصانيف معتبرة مشهورة مفيدة..) (2). تفسيره وقد ذكر تفسيره في (كشف الظنون) بقوله: (مدارك التنزيل وحقائق التأويل للامام حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي المتوفي سنة 701 وقيل 710. أوله: الحمد لله المتفرد بذاته عن اشارة الاوهام الخ. وهو كتاب وسط في التأويلات جامع لوجوه الاعراب والقراءات، متضمن لدقائق علم البديع والاشارات، موشح بأقاويل أهل السنة والجماعة، خال عن أباطيل أهل البدع والظلاله، _____ (1) الجواهر المضية في طبقات الحنفية 1 / 270. 2) كتاب اعلام الاخيار - مخطوط.